

وثيقة موجهة لطلبة الليسانس لإنجاز مقرر للسنة الجامعية 2020

فهرس الوثيقة:

* أولا: الخطوط العامة لبطاقة القراءة

* ثانيا: التفاصيل التقنية لإنجاز بطاقة القراءة

* ثالثا: جدول توضيحي

* أولا: الخطوط العامة لبطاقة القراءة

تمهيد:

قراءة الكتب وتقديم بطاقة قراءة حولها هي من أهم الطرق لتنمية التعلّات والاستفادة من النصوص، خاصة النصوص الأساسية في الفلسفية. فهي ما يمكّن المتعلم من الفهم، التلخيص والنقد... ولا يمكن بلوغ ذلك دون قراءة شاملة للكتاب وتدوين ملاحظات حوله على المسودة... كبداية أولية ثم الاستعانة بالخطوات العشر التالية:

01/ يجب عليكم أولا الاهتمام بالوصف الخارجي للكتاب، كذكر العنوان، وصف شكل الكتاب ولونه وعدد صفحاته ثم اسم الكاتب (مع تعريف قصير للكاتب ومؤلفاته) ودار النشر والسنة والطبعة والبلد ومكان تواجده أو كيف حصلتم عليه... ورقم جرده في المكتبة إذا أمكن ذلك، دون نسيان ذكر الفهرس، وأسباب اختياره دون غيره من الكتب، هل الكتاب جزء من مشروع عام لمؤلفه؟

02/ ما هو الموضوع الأساسي للكتاب؟ وما هي الإشكالية التي يعالجها؟، وما هو السياق العام الذي يندرج فيه الكتاب، بمعنى آخر، ما هو الإطار المرجعي العام والسياق الفلسفي الذي ينتمي إليه الكتاب، ثم ماهي الأفكار الأساسية والفرعية للكتاب والى كم قسم أو فصل تم تقسيمه؟

03/ أكتبوا ملخصاً لمقدمة الكتاب.

.....

04/ ضبط للمفاهيم والتصورات الأساسية في الكتاب بالاعتماد على الكتاب نفسه، كيف يعرفها ويشرحها أو بالاعتماد على معجم فلسفي أو موسوعة متخصصة، كمعجم "الالاند اندريه"؛ "عبد الرحمان بدوي"...

05/ اشرحوا الموضوع الذي يتحدث عنه الكاتب، مع ذكر موقفه من المشكلة المطروحة، ثم قدموا الحجج والبراهين التي يستعين بها للدفاع والتأكيد على أطروحته الشاملة.

06/ لخصوا كل فصل من فصول الكتاب مع الاهتمام بالأفكار الأساسية، ثم الأفكار الثانوية... كل ذلك باختصار طبعاً. يمكن مثلاً تلخيص كل فصل تحت عنوان مماثل للعنوان الأصلي لتفادي نسيان أي فصل من فصول الكتاب، ولم لا القيام بتلخيصها كلها، بذلك نكون كتبنا فقرة تخص كل جزء من الكتاب وتلخصه ويتنوع هذا التلخيص بين الاقتباس الحرفي (نسخ الحرف والمعنى) الذي يتطلب الإحالة بين مزدوجتين للأمانة العلمية فنذكر الصفحة بالتحديد، وبين اختصار المعنى بأسلوبنا الخاص ويجب الإشارة في الهامش الى الصفحة دون تحديد تعبيرنا بين مزدوجتين.

07/ إذا كان الكتاب مترجماً وكان له ملحق لثبت المصطلحات، أي المقابل العربي للمصطلحات الأجنبية... فيجب عليكم عرضها كلها للإطلاع على طريقة تعريب المفاهيم الأجنبية الموجودة في الكتاب.

.....

08/ ضعوا ملخصاً موجزاً للملخصات السابقة، دون نسيان الاشتغال بتلخيص الخاتمة، مع الاهتمام بالإضافة والمساهمة التي يقدمها المؤلف في المجال الذي يتناوله.

09/ عرض لأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الكاتب (بيبلوغرافيا الكتاب)

10/ قدموا ان أمكن أهم الانتقادات التي تعرض لها الكتاب من طرف خصومه، واعرضوا رأيكم الشخصي في مضمون الكتاب والمشكلات التي يعالجها.

ملاحظة: لا بأس أن تجعلوا من الخطوات العشر عناوين لبحثكم أو تكتبه على شكل مقال فتجعل من الخطوات (1،2،3) مقدمة أما (8،9،10) خاتمة وما بينهما توسيع، في الأخير من الأفضل ألا تتعدى صفحات بطاقة القراءة عشرين صفحة بحجم الخط 16 من نوع (Simplified Arabic)، وهوامش للصفحة عادية (2،5) ومسافة بين السطور (1،5).

بطاقة القراءة

1/ مواصفات الكتاب:

(1) العنوان

(2) الكاتب

(3) الناشر

(4) متفرقات (تاريخ النشر والبلد والترجمة ...)

2/ التحليل الشامل:

(1) النوع

(2) الموضوع البحثي المركزي

3/ التحليل العميق:

(3) الأفكار المثلى الرئيسية

(4) فهم الأثر الإبداعي

(5) قصد الكاتب (ما يريد اثباته والدفاع عنه)

هناك نوعان من القراءة؛ الأولى عابرة والثانية عميقة. سنهتم في هذا المقام بالنوع الأول فقط.

01/ القراءة العابرة: التي تحوم وتحلق بانتهاء على الكتاب فهناك عدد من الكتب لا يستدعي أن يقرأ بالكامل ففيما تتمثل هذه الطريقة في القراءة؟

أن تقرأوا قراءة عابرة (**lire en diagonale**) هو ن تقرأ بسرعة وتتصفح مع الاستيعاب مع سرعة في تعاقب الصفحات فأنتن الطالبات وأنتم الطلاب تجنبوا الوقوف على التفاصيل والكم الهائل من المعلومات... لكن عليكم في نفس الوقت ألا تهملوا العناوين والأفكار الأساسية، فليس المطلوب بالضرورة أن تستوعبوا كل ما في الكتاب من تفاصيل، لكن لا يجب القفز على فصول وأجزاء الكتاب المهمة، فالقراءة العابرة تقوم بالانتقاء (**sélectionne**) ، ترفض الضياع داخل ما ليس أساسيا (**l'inessentiel**)، وتنتج للأثر الإبداعي وتقوم بتزويدكم بشبكات مهمة للبحث.

كيف يجب عليكم ممارسة القراءة العابرة الفعالة ؟

1/ يجب الاهتمام بقراءة بدايات الكتب والمقدمات والخاتمة وإذا تضمن الكتاب تمهيدات للفصول وملخصات لكل جزء من الكتاب فلا بد من عدم اهمال قراءتها.

2/ عليكم التمعن في فهرس الكتاب والمراجع التي استعملها الكاتب (البيبليوغرافيا)

03/ التمعن في فهرس الكتاب يمكنكم من فهم الطريقة والمنهجية التي ينتظم فيها الكتاب وتوحي بالفصول الهامة والمفتاحية، فجدول المواد إذن هو جوهر الكتاب إنه يرشدنا لمسار تفكير الكاتب.

04/ لا تهملوا قراءة ملاحق الكتاب وما يتضمنه من المفاهيم الرئيسية والضرورية فهناك حدود/ مصطلحات رئيسية تساعدنا وبشكل حاسم في عملية فهم الكاتب.

05/ بعض الكتب نجدها تحوي كتابات بالخط الغليظ (كلمات أو أسطر مكتوبة بشكل وخط مختلف عن ما سواها) وهي تعني في الغالب أن الكاتب يريدك التركيز والاهتمام بها.

06/ التوجه نحو الفصول-الأقسام - الأبواب - العناوين والفقرات والتي تدخل في نطاق اهتماماتكم وتخصُّكم، تحلوا بالتركيز والاستعانة بأخذ رؤوس أقلام على المسودة، ثم علِّمُوا (وضع علامات) بقلم الرصاص العناصر الأساسية، وستجدونها خير معين عند الحاجة في حالة عودتكم مرة أخرى للكتاب، وإذا كان الفصل أو المقطع هام جدا فانسخوها (photocopié) هناك أين يمكن التسطير والتلوين على النسخة الورقية وكتابة تحليلكم أو غير ذلك من التهميشات...

سيكون لهذا الاشتغال فوائد ستعود عليكم بالفائدة خاصة عند انجاز التعليقات على النصوص (commentaires) مما سيمكنكم من التعمُّق والتحليل والنقد كما أنه سيدفع بكم للبحث عن تقاطعات النص مع نصوص (كتب) أخرى ويعمل الذاكرة ستجدون تقاطعات فكرية بين العديد من الفلاسفة لا تتوانوا في تسجيلها والبحث في حقيقتها: فمثلا بينما تحللون تصور الدولة عند هيجل سجلوا العلاقات واللقاءات مع المذاهب السياسية السابقة (روسو، كانط...).

07/ يمكنكم عند تلخيص الكتب، الاعتماد على الخطاطات (رسم مخططات بيانية) فتحويل النصوص الطويلة والفقرات المسترسلة الى شبكة من المفاهيم التي يحيل إلى بعضها إلى بعض أو بالعكس تتداخل/تتفاخر وتتضمن في أشكال هندسية.... سيكون له فائدة تشكيل الأفكار بالأسهم والخطوط.

08/ في الأخير الانتباه لتعريف وضبط الكلمات المفتاحية إذا كانت مقيدة في الكتاب وإذا كانت غير موجودة يمكنكم استنتاجها وضبطها بأدوات بحث من خارج الكتاب.

* ثانيا: التفاصيل التقنية لإنجاز بطاقة القراءة

أ. التعرفُ بإحكام على المشكلة المركزية

إنها خطوة بالغة الأهمية في معرفة طبيعة السؤال الفلسفي الذي يُعالجه الكتاب (النَّصُّ المقروء) إنه اشتغال تركيبى وعليه لا ينبغي أن يتجاوز بضعة أسطر.

- هنا يجب عليكم العثور على:

المشكلة المركزية

فما الذي يجعل منها مشكلة فلسفية؟

- لبلوغ هذا الهدف عليكم استعمال:

✓ عنوان الكتاب

✓ مقدمة الكتاب

لكن الواجب أن تكون عندكم الجرأة الكافية، لمساءلة هذه المعطيات الموضوعية من أجل البحث في إحكام طرح المُشكلة بأنفسكم:

- عليكم دائما التساؤل وأنتم بصدد تحرير هذه النقطة الأولى؛ هل أن كل ما نكتبه يعالجُ الأمر

الأساسي (في صميم الموضوع)؟

- عليكم التمييز جيدا بين تمرينين اثنين:

الأول - يجب بكل صرامة إحكام صيغة ماهى المشكلة الفلسفية المركزية

الثاني- هو التلخيص؟ انجاز تلخيصِ le résumé لما هو مكتوب.

وفي مقامنا هذا فقط التمرين الأول ملائم.

ii. استعادة المسار الداخلي

- فيم يتمثل روح هذا التمرين ؟

في هذه المرة، من اللازم وضع أنفسكم مكان الكاتب، معنى ذلك استعادة، كيف جرى تشييد وبناء هذا النص؟ وبالنظر الى ماذا؟

أمامكم نص مكتمل (كتاب أو فقرة طويلة نسبيا أو مقتضبة)، حتى أنه يحتوي على فهرست للمواد. وعليه، الفائدة كلها من هذه النقطة الثانية لبطاقة القراءة تتمثل في استعادة أصل نشأة (la genèse) المؤلف (l'ouvrage) ومن أجل بلوغ فهم تكلفة التوصل إلى كل ذلك، يجب عليكم تحليل النص مع البقاء دائما أمام السؤال الحاضر:

لماذا يتطرق صاحب النص للأمر على هذا النحو بالذات ؟

للإجابة على هذا السؤال، من الضروري قبل أي شيء معرفة الكيفية التي صنع بها (كيف كُتب) - لنتجنب على التو استعادة جمل النص (la paraphrase) بما أن ذلك لا يقدم لنا أي مساعدة لبلوغ الهدف.

كيف نتطرق للأمر؟

يجب عليكم استخراج ما يلي وتسجيله:

ا/ اللحظات (les moments) الرئيسية للاستدلال (لأجل هذا كونوا حساسين جدا للمتغيرات ضمن المحاجة)

ب/ تحديد أهميتها (قوموا بترتيبها تدريجيا تبعا لقوة الإثبات)

ج/ الهيكله charnières (متى يميل النص من وجهة إلى أخرى)

د/ الحجة الديناميكية التي تجعل التدبيرة تتقدم (ماهي العوامل الفاعلة في حركة تقدّم النص؟)

و/ وظيفة مختلف الحُجج المُعتمده (كيف تبني منظومة المحاجة؟)

أفضل شيء هو القدرة على تبرير كافة هذه العناصر على البطاقة القراءة.
قوموا بإنجاز مخطط (schéma) إجمالي (synoptique) اذا كان ذلك مُمكنًا، يحوي كافة هذه العناصر بواسطة اقتراح علامات (signe) تكون واضحة لديكم (أسهم، أشكال، جداول أو رموز أخرى)

iii. عرفوا المفاهيم المهمة

لا يتعلق الأمر بنقل التعريف المقدم من طرف الكاتب ولا حتى التعريف الذي يزودكم به المعجم...
اعثروا من جديد على ذلك العدد من المفاهيم التي هي ضرورية جدا في النص (خصوصا تلك التي أبدعها الكاتب بنفسه أو أعاد صهرها ثم صياغتها لأجل استعماله الخاص)
فلن يكون أبدا عددها أكثر من عدد أصابع اليدين اللهم إلا اذا كان الكتاب تقنيا خالصا.
- كل واحد من هذه المفاهيم اعطوه تعريفا محددًا بحسب الاستعمال الخاص عند الكاتب.
- ومعنى ذلك أن:

- 1- اعثروا من جديد على ما يفهمه الكاتب شخصيا من هذا المصطلح.
- 2- قوموا بتبرير مثل هذا الاستعمال (لأي شيء يصح استعماله على هذا النحو؟)

iv. بينوا ماهي القيمة الفلسفية للنص

في هذه المرحلة وجب عليكم القيام بضبط الأمور مع أنفسكم ولأجل هذا اطرحوا على أنفسكم عددا معينا من الأسئلة المهمة إثر تفاعلكم مع النص:

ما هي الأمور التي اضطرركم النص الى إعادة النظر فيها (ماهي البدايات التي كشف عنها النقاب؟)

ما هي الأسئلة الجديدة التي اثارها امامكم بإلحاح؟

ماهي مختلف الإحكامات الإصطلاحية (précisions) التي سمح لكم بإنجازها؟

ما هي مختلف التوضيحات المفهومية والمعرفية التي جلبها لكم؟

ماهي الأطروحات الأخرى (المؤيدة والمفندة) حول الموضوع، التي صادفتموها عبر قراءات أخرى ويكون النص قد سمح لكم بـ:

- تفقدها من جديد؟
- وضعها على أفقكم الفكري؟
- إدخال النسبية عليها؟
- ما الذي تقبلونه وما الذي تناقشونه في أطروحة هذا النص؟

بطاقة قراءة

اسم ولقب الطالب/ه: المستوى:

عنوان الكتاب:
المؤلف: المترجم:
دار النشر:
عدد الصفحات الطبعة:
سنة الصدور والبلد:

ما رأيك في القيمة الفلسفية للكتاب؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ماهي العبارة أو الفكرة التي اعجبتك
في الكتاب؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

– هل الموضوع جديد أم هو يعيد إشكالية سابقة، يوسعها أو يرد عليها مثلا؟

.....
.....
.....
.....
.....

ماهي أطروحة الكاتب؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
ماهي الحجج التي تستند لها أطروحة الكاتب؟

.....
.....
.....
.....
.....

.....
الكلمات المفتاحية:

.....
.....

ماهي النتائج التي استخلصتها من
الكتاب؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

كيف تجد لغة الكتاب (أو ترجمته)؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....